جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY
معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية
THE SOCIAL & ECONOMIC SURVEY RESEARCH INSTITUTE

النشرة الإخبارية فبراير 2024

الأخبار

المشاركة في مخيم تاد التدريبي ٢٠٢٤

شارك المعهد في مخيم تاد التدريبي السنوي الخامس في الفترة من ٥-٧ فبراير ٢٠٢٤ في مجمع البحوث (H10)، الذي نظمه مكتب دعم تعلم طلبة الدراسات العليا التابع لمكتب نائب الرئيس للبحث والدراسات العليا، واشترك باحثين من المعهد في تقديم الدعم حول كيفية إجراء الاستطلاعات أو المقابلات، بالإضافة إلى تقديم الملاحظات لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق ببياناتهم وأبحاثهم وتطوير استبياناتهم وخطط التحليل وتقديم نبذه تعريفية خلال أيام الفعالية عن الخدمات التي يقدمها المعهد.

ورشة الهوية الوطنية في دولة قطر

نظم معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر ورشة بعنوان (الهوية الوطنية في دولة قطر) بتاريخ ٢٧ فبراير ٢٠٢٤ وذلك بحضور سعادة السيد خالد بن غانم بن ناصر العلي المعاضيد، عضو مجلس الشورى ومدير مركز الوجدان الحضاري، والدكتور أحمد عبد الله البوعينين، الأمين العام لدار الوثائق القطرية، والعميد الدكتور إبراهيم محمد راشد السميح، مدير إدارة الشرطة المجتمعية والأستاذة الدكتورة كلثم الغانم، مدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر، وعدد من أصحاب المصلحة والباحثين والأكاديميين المهتمين بهذا المجال. وتأتي هذه الورشة بهدف تحديد مفهوم الهوية الوطنية في دولة قطر من خلال دراسات ذات أسس علمية، والإسهام في المجال العلمي المتعلق بالهوية الوطنية في دولة قطر، وربط الباحثين بأصحاب المصلحة والمستفيدين والأطراف المعنية في القطاعين الخاص والعام لمناقشة تجاربهم فيما يتعلق بهذا الموضوع، ومشاركة ومناقشة نتائج الدراسة.

وتخللت الورشة عرض لنتائج الدراسة من تقديم الباحث فهد البوعينين وحلقة نقاشية شارك فيها سعادة السيد خالد بن غانم المعاضيد، مدير مركز الوجدان الحضاري وعضو مجلس الشورى، والدكتور جاسم سلطان، مفكر ومستشار استراتيجي، والأستاذ الدكتور حسن السيد، أستاذ القانون بجامعة قطر، والسيدة مريم ياسين الحمادي، كاتبة ومدير إدارة الثقافة والفنون بوزارة الثقافة، والدكتورة بثينة الجناحي، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة قلم حبر.

نصّت الملاحظات الختامية على: استمرار تطبيق دراسات الهوية الوطنية عبر الزمن ومعرفه التغيير، و إدراك خطر البعد عن اللغة العربية على هوية المجتمع، وتنفيذ الدراسات التي تساهم في الحفاظ على اللغة العربية، والتركيز على دور الأهل في تعليم الأولاد ما هو مقبول وما هو غير مقبول في المجتمع القطري، وعلى أن تقوم المؤسسات العامة بتوعية الأسر القطرية من خلال برامج تنبه إلى عواقب الاعتماد على عاملات المنازل في الحياة الأسرية وتربية الأطفال، الأمر الذي قد تكون له آثاره السلبية على تعزيز الهوية القطرية، وأهمية التحدث باللغة العربية مع الأطفال، والاعتماد على اللغة العربية في التعليم وفي أماكن العمل، بالإضافة إلى غرس القيم الوطنية عند الشباب والالتزام بعناصر الهوية الوطنية. وبناءً على نتائج الدراسة التي تشير إلى نسب عالية من الاعتزاز بالهوية الوطنية والانتماء الوطني فإن الاستمرار بالأنشطة الحالية مثل الاحتفال باليوم الوطني والالتزام باللباس الرسمي وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالهوية الوطنية أمر ضروري.

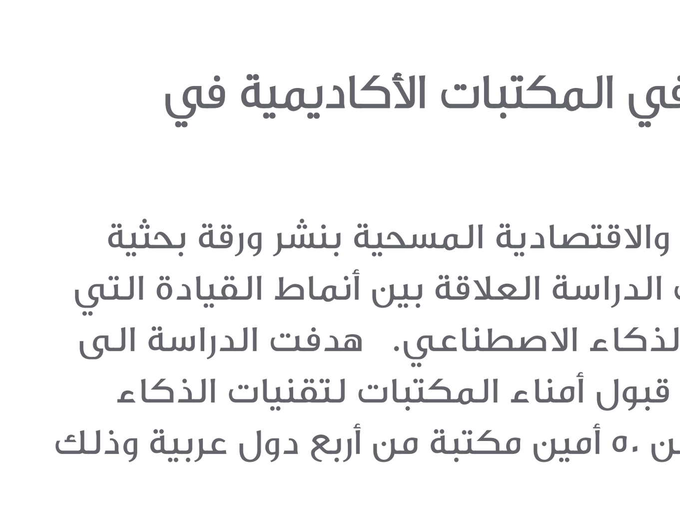

نشر حديثاً

أنماط القيادة وقبول الذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكاديمية في التعليم العالي

قام الدكتور طارق شل من معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بنشر ورقة بحثية جديدة بالتعاون مع اثنين من زملائه الباحثين. تناولت الدراسة العلاقة بين أنماط القيادة التي يتبعها أمناء المكتبات الأكاديمية وانفتاحهم على الذكاء الاصطناعي. هدفت الدراسة الى تمييز ما إذا كانت أساليب القيادة المعينة تؤثر على قبول أمناء المكتبات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي. تم جمع البيانات من ٥٠ أمين مكتبة من أربع دول عربية وذلك عبر استبيانين للمشاركين:

استطلع الاستبيان الأول تصورات المشاركين حول الذكاء الاصطناعي، مستكشفًا مواقفهم، ومعتقداتهم، وفهمهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما اعتمد الاستبيان الثاني على الاستبيان المتعدد العوامل للقيادة (MLQ 5x) لتقييم أنماط القيادة لدى أمناء المكتبات.

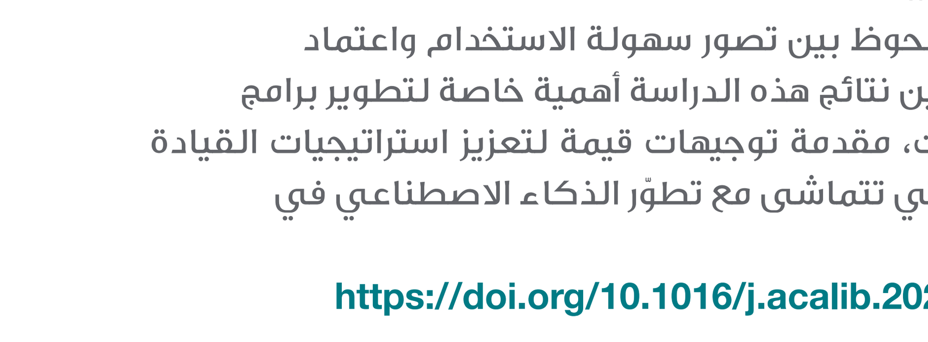

Fig. 1. Theorized conceptual model of the study.

تم استخدام تحليل الارتباط والإحصاءات الاستدلالية بما في ذلك نموذج المعادلات الهيكلية، وتحليل الانحدار لاستكشاف القوة التنبؤية لأنماط القيادة المختلفة على انفتاح أمناء المكتبات على الذكاء الاصطناعي.

تشير النتائج إلى أن تنفيذ الذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكاديمية من المرجح أن يحدث تحت القيادة التحويلية Transformational leadership، مع ارتباط القيادة التعاملية Transactional leadership بنتائج غير مثلى. يُلاحظ ارتباط ملحوظ بين تصور سهولة الاستخدام واعتماد القيادة التركية Laissez faire. تبيّن نتائج هذه الدراسة أهمية خاصة لتطوير برامج التدريب المهني لأمناء المكتبات، مقدمة توجيهات قيمة لتعزيز استراتيجيات القيادة التكيفية Adaptive leadership التي تتماشى مع تطوّر الذكاء الاصطناعي في إعدادات المكتبة الأكاديمية.

للاطلاع على الورقة: https://doi.org/10.1016/j.acalib.2024.102849

نتائج أحدث البحوث في المعهد

الهوية الوطنية

نعرض هنا بعض نتائج مسح الهوية الوطنية، حيث تناول المسح استطلاع آراء عينة كبيرة من المواطنين القطريين بلغت ١،٢٠٢ شخص حول مفهوم الهوية الوطنية وعلاقتها ببعض القضايا ذات الصلة، وتم تصميم وتنفيذ المسح وفقًا لأعلى المعايير العلمية والأخلاقية، وسيتم هنا التطرق لبعض المحاور.

محور اللغة العربية

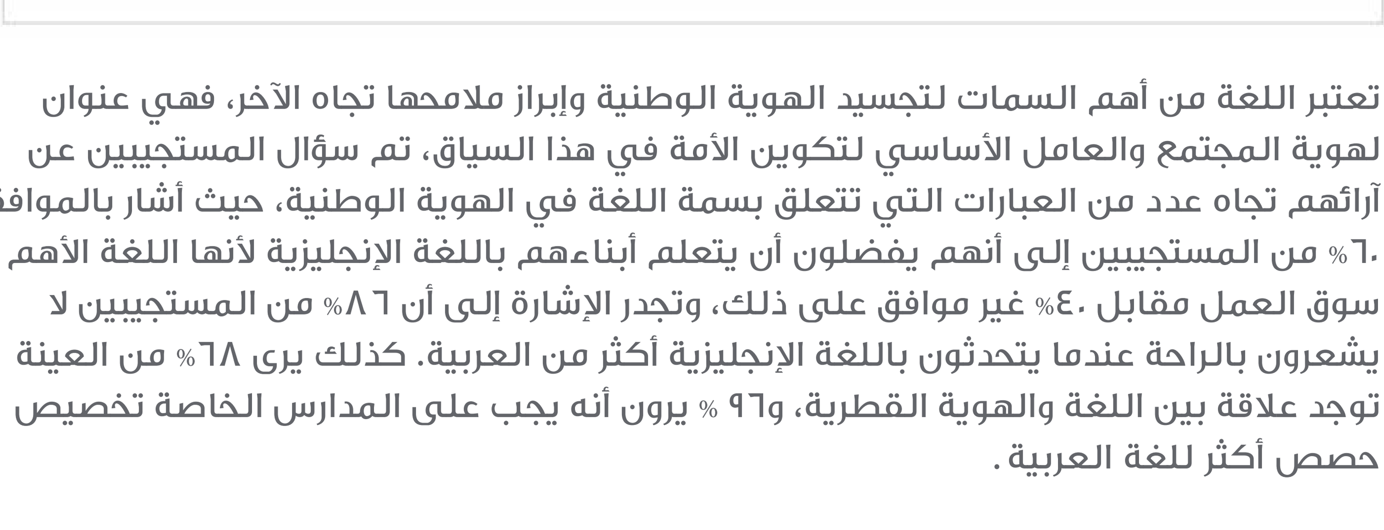

تعتبر اللغة من أهم السمات لتجسيد الهوية الوطنية وإبراز ملامحها تجاه الآخر، فهي عنوان لهوية المجتمع والعامل الأساسي لتكوين الأمة في هذا السياق، تم سؤال المستجيبين عن آرائهم تجاه عدد من العبارات التي تتعلق بسمة اللغة في الهوية الوطنية، حيث أشار بالموافقة ٦٠٪ من المستجيبين إلى أنهم يفضلون أن يتعلم أبناءهم باللغة الإنجليزية لأنها اللغة الأهم في سوق العمل مقابل ٤٠٪ غير موافق على ذلك، وتجدر الإشارة إلى أن ٨٦٪ من المستجيبين لا يشعرون بالراحة عندما يتحدثون باللغة الإنجليزية أكثر من العربية. كذلك يرى ٦٨٪ من العينة أنه توجد علاقة بين اللغة والهوية القطرية، و٩٦٪ يرون أنه يجب على المدارس الخاصة تخصيص حصص أكثر للغة العربية.

مهددات الهوية الوطنية

أظهرت النتائج وجود إدراك لدى أفراد العينة بشأن مهددات الهوية الوطنية، حيث أفاد غالبية المستجيبين (٩٤٪) بالموافقة على أن هناك انجذاب بين الشباب لتقليد الثقافة الغربية، ووافق (٩٣٪) منهم أن هناك اعتماد على الخدم في تربية الأطفال، وبلغت نسبة الموافقة نسبة (٩٠٪) على أن هناك مظاهر لاحتفال بالكريسمس / الهالوين/ الفالنتاين، وانتشار اللباس الغربي (٨٤٪)، حفلات الموسيقى الغربية (٨٤٪)، واهتمام الفرد بمصالحه أكثر من المصلحة الجماعية (٨١٪) بوصفها عناصر تشكل خطراً على هوية المجتمع القطري. بينما أفاد وبنسبة أقل من المستجيبين بأن زيادة نسبة غير المسلمين (٦٩٪)، انتشار وسائل التواصل الاجتماعي (٦٤٪)، زواج القطريين من الأجانب (٥٨٪)، القنوات الفضائية (٥٦٪)، المعارض الفنية الغربية (٤٨٪)، التحاق الأطفال القطريين بالمدارس الأجنبية (٤٦٪)، زيادة نسبة الأجانب بين السكان (٤٣٪)، وانتشار استخدام اللغة الإنجليزية (٤١٪) بوصفها تشكل خطراً على الهوية القطرية. ويقل الإدراك تجاه مهددات الهوية الوطنية التالية مثل وجود السياح الأجانب (٣١٪)، والسفر للسياحة (١١٪). وهذا يشير إلى الحاجة لزيادة الوعي بشأن مهددات الهوية الوطنية على المدى البعيد وكيفية التعامل مع تلك المهددات.

العناصر	تشكل خطر
انجذاب الشباب لتقليد الثقافة الغربية	94%
الاعتماد على الخدم في تربية الأطفال	93%
مظاهر الاحتفال بالكريسمس / الهالوين/ الفالنتاين	90%
انتشار اللباس الغربي	84%
حفلات الموسيقى الغربية	84%
اهتمام الفرد بمصالحه أكثر من المصلحة الجماعية	81%
زيادة نسبة غير المسلمين	69%
وسائل التواصل الاجتماعي	64%
زواج القطريين من الأجانب	58%
القنوات الفضائية	56%
المعارض الفنية الغربية	48%
التحاق الأطفال القطريين بالمدارس الأجنبية	46%
زيادة نسبة الأجانب بين السكان	43%
انتشار استخدام اللغة الإنجليزية	41%
السياح الأجانب	31%
السفر للسياحة	11%

شهد استبيان عام ٢٠٢٢ تحسينات كبيرة مقارنة بالموجة السابقة في عام ٢٠١٨. حيث تم تنفيذ عدة تحسينات لزيادة فعاليته وموثوقيته. شملت التعديلات جوانب مختلفة، بما في ذلك وضوح الأسئلة وهيكلية المسح وإدراج أسئلة أكثر عمقًا. تهدف هذه التعديلات إلى جمع بيانات أكثر دقة وشمولاً، مما يضمن فهمًا أعمق للهوية الوطنية .

ومع ذلك، عند مقارنة نتائج الموجتين، يبدو أن بعض الاحتفالات تُدرك كأكثر تهديدًا للهوية القطرية، مثل الاحتفال بالكريسمس وحفلات الموسيقى في عام ٢٠٢٢ مقارنة بعام ٢٠١٨. علاوة على ذلك، يبدو أن القطريين أكثر وعيًا بأهمية وجود الوافدين لتطوير البلاد، حيث يعتبر فقط ٤٣٪ ارتفاع نسبة الأجانب تهديدًا مقارنة بالـ ٥٤٪ السابقة. سابقًا، كان ٨٨٪ من المستجيبين يعتقدون أنه يجب على أطفالهم أن يتعلموا باللغة الإنجليزية في المدارس لأنها اللغة الأهم في سوق العمل، بينما الآن يعتقد ذلك ٦٠٪ فقط في هذه الموجة. وأخيرًا، يبدو أن هناك مزيد من القيود الثقافية المفروضة في عام ٢٠١٨ تتعلق بالزواج والعمل واختيار الزوج بناءً على الانتماءات القبلية منها في عام ٢٠٢٢ كما يوضح الجدول أدناه:

العناصر	سبتمبر 2022	فبراير 2018
أفضل أن يتعلم أبنائي باللغة الإنجليزية لأنها اللغة الأهم في سوق العمل	60%	88%
مدى أهمية الانتماء للقبيلة فاتخاذ القرارات: الزواج	59%	64%
مدى أهمية الانتماء للقبيلة فاتخاذ القرارات: مكان السكن	44%	56%
مدى أهمية الانتماء للقبيلة فاتخاذ القرارات: مكان طبيعة العمل	37%	45%
مظاهر الاحتفال بالكريسمس	90%	81%
زيادة نسبة الأجانب	43%	54%
الحفلات الموسيقية الغربية	84%	72%